

المحرر في الحديث 91 معالي الشيخ أ د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

اولو الباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه. عليه ان

يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق - [00:00:00](#)

للعادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا

يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - [00:00:16](#)

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي

الكريم عليه الصلاة والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا محمد - [00:00:32](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. نرحب بكم ايها المشاهدون والمشاهدات في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ضمن برنامجها البناء العلمي في

شرح كتاب المحرر لمحمد ابن احمد الجماعي الصالحي المتوفى سنة اربع واربعين والسبعمئة - [00:00:51](#)

المشهور بابن عبد الهادي مع شيخنا سعد بن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي حياكم الله شيخنا. الله

يبقيك حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - [00:01:12](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد كنا في لقائنا السابق تدارسنا احاديث التشهد وذكرنا ان

احاديث التشهد وردت بصيغتين مشهورتين اولاهما ما ورد في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. بصيغة التحيات لله

والصلوات والطيبات - [00:01:29](#)

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله كما

وردت من اه بصيغة اخرى في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:58](#)

بلفظ التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:02:19](#)

فهنا تلاحظ في اوائل اللفظ في حديث ابن مسعود قال والصلوات التحيات لله والصلوات والطيبات وفي حديث ابن عباس قال

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله فاختر طائفة من اهل العلم حديث ابن مسعود - [00:02:40](#)

وذلك لان ابن مسعود كان لان ابن مسعود حديثه متفق عليه. اخرج البخاري ومسلم وحديث ابن عباس انما رواه مسلم في صحيحه

بينما ممن اختار هذا الامام احمد والجماعة. واختار الشافعي وجماعة حديث ابن عباس - [00:03:03](#)

قالوا لانه هو الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه اصحابه وآآ قال بانه يعلمهم هذا اللفظ كما يعلمهم السورة من من القرآن

مما يدل على اعتنائهم بذلك - [00:03:30](#)

وهناك طائفة اختارت التنويع بينهما وقالوا بان كلا من الحديثين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فكلاهما اه ذكراه وارد

فاضل ومن هنا فلا بأس ان ينوع الانسان بينهما - [00:03:50](#)

ولعل لكل قول هنا منهجه ودليله من ذكرها ذكر التشهد باي لفظ من هذه الالفاظ فانه يجزئه. وفي هذه الاحاديث دلالة على ان التشهد

ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة لا تصح الا به - [00:04:14](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فليقل هذا فعل امر والاصل في الواامر ان تكون للجوب فيدل عليه اعتناء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التعليم ويدل عليه ايضا ما اه ورد عن عمر مما ذكره المؤلف هنا بانه لا تجزئ او لا تجوز صلاة الا بتشهد - [00:04:39](#)

وبعض اهل العلم فرق بين التشهد الاول والتشهد الاخير وقالوا التشهد الاول سنة واخرون قالوا هو واجب وليس بفرض استدلوا على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان من قام عن التشهد فاستتم قائما فليتم صلاته وليركع - [00:05:07](#)

اسجد سجدتين قالوا فدل هذا على انه ليس من اركان الصلاة وفروضها المتحتمة ولم يوجب عليه سجود التشهد الا لكونه من

الواجبات فدل هذا على انه يسقط حالة النسيان وحالة الجهل ونحو ذلك وانه يعوض عنه - [00:05:34](#)

آ سجدتي السهو كما سيأتي وقوله في هذا الحديث كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ان المأموم يقف

خلف الامام وقوله كانوا يقولون السلام على جبرائيل وميكائيل السلام على فلان وفلان - [00:05:59](#)

فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يقولوا الذكر الواردة في هذا الباب مما يدل على مشروعية تعليم الجاهل وبيان آ

المشروع من الالفاظ في الاذكار ونحوها وفي هذا قوله فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهره ان هذا بعد السلام -

[00:06:21](#)

بعد السلام لان المصلي ممنوع من الالتفات الى من ورائه في اثناء صلاته فقال صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام. هذا فيه دليل

على ان هذا الاسم السلام من اسماء الله جل وعلا - [00:06:47](#)

وقوله التحيات جمع تحية وآآ التحية هي آآ السلام او آآ اللفظ الذي آآ يبتدأ في آآ يبتدأ به في الكلام مع الاخرين بحيث يتضمن رفعا

لشأن الواحد وقوله هنا التحيات - [00:07:05](#)

لا يمنع من ان يقال تحيتي لفلان وتحياتي لفلان. فان الله قال واذا حييتم بتحية اي باحسن منها وانما المراد التحية التامة الكاملة

تكون لله عز وجل وقوله والصلوات قيل المراد بها الصلاة الشرعية - [00:07:32](#)

لان الناس لا يصلون الا لله وقيل بان المراد بها آآ بان المراد بها الذكر والدعاء فان من معاني لفظة الصلاة في لغة العرب الدعاء وذلك

ان الدعاء حق خالص لله لا يجوز ان يصرف لاحد سواه - [00:07:57](#)

وقوله السلام عليك ايها النبي قال هنا عليك السلام المراد به السلامة من انواع الازى والنقص والقصور ونحو ذلك وقوله عليك هذا

اللفظ هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

وكان بعض الناس يقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال هذا اللفظ وانما يقال السلام على النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قد مات لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد علم اصحابه هذا اللفظ - [00:08:41](#)

ولم يقل لهم اذا مت فاتركوا هذا اللفظ والاصل بقاء الاحكام واستمرار واستمرارها ومن ثم فان الصواب انه يقال السلام عليك ايها

النبي ويدل على هذا ما ورد في حديث ابي هريرة في السنن - [00:08:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلموا علي حيثما كنتم فان تسليمكم يبلغني فان تسليمكم يبلغني كونه صلى الله عليه وسلم قد

توفي لا يعني ان يجعله الله جل وعلا يستشعر بمن يسلم عليه - [00:09:18](#)

وقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فيه دلالة على ان الجمع المضاف الى معرفة يفيد العموم فانه قال على عباد الله ثم قال

فانكم اذا قلتموها اصابك كل عبد معناها ان لفظة على عبادة - [00:09:40](#)

الله عامة تشمل جميع الافراد وقوله في السماء والارض كانهم لما كانوا يذكرون اسماء في من يسلم عليهم السلام على جبرائيل السلام

على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان كثر هذا فقال فجاء بلفظ جامع يشمل هؤلاء جميعا وهو لفظ السلام علينا وعلى عباد -

[00:10:02](#)

ها الصالحين وهنا ينبغي بالانسان ان يختار من الالفاظ ما يكون جامعا لمعان كثيرة قوله كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

الصلاة قلنا السلام على الله من عباده - [00:10:26](#)

السلام على الله من عباده فارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم الى انه لا يقال مثل هذا اللفظ في حق الله ولان الله هو السلام. وانما ارشدهم الى ان يقولوا السلام عليك ايها النبي. السلام علينا وعلى - [00:10:47](#)

عباد الله الصالحين ثم اما ما ورد في حديث ابن عباس ففيه تعليم اركان الصلاة واذكارها من اجل ان تؤدى الصلاة على اكمل وجوها وفي هذا ان تشهد امر مهم - [00:11:05](#)

وانه امر مفروض. يجب على الانسان ان يقوله في اثناء صلاته وفي الحديث دلالة على مشروعية حلقات تحفيظ القرآن من اين اخذناه؟ في قوله كما تعلمنا السورة من القرآن معناه انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم سور القرآن - [00:11:26](#)

فيه دلالة على ان تدريس القرآن ليس بالامر الهين وانه لا يترفع عنه من يريد الخير قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ممن يعلم القرآن مع كونه قد آآ اطلع او قام بامور دولته وارشاد اصحاب - [00:11:47](#)

وكان اه تبليغ الوحي من عنده. ومع ذلك نسال الله عليه وسلم يعلم الصحابة اه سور القرآن وقوله فكان يقول ظاهره انه يكرر ذلك. يعني في تعليمهم وقوله التحيات المباركات - [00:12:09](#)

المبارك كثيروا الخير والنفع. كثير الخير والنافع الصلوات الطيبات فيها ما تقدم هو اه قوله كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد اللفظ الاخر دليل على ان تشهد مفروض - [00:12:30](#)

وانه ركن من اركان الصلاة وهذا التشهد في اخر الصلاة هذا التشهد المفروض في اخر الصلاة وهو ركن من اركانها نعم احسن الله اليكم وعن فضالة ابن عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يمجد الله - [00:12:53](#)

ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه. ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يدعو بعد بما شاء. رواه احمد وابو داود - [00:13:16](#)

وهذا لفظه والنسائي والترمذي وصححه. وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم. وفي موضع على شرطهما وفي بلفظ بعضهم وفي لفظ بعضهم اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)

نعم تقدم معنا في حديث ابن عباس انه وثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيه دلالة على ان الانسان يجوز له ان يدعو في صلاته بما يريد من امور الدنيا والاخرة - [00:13:56](#)

والامام ابو حنيفة يقول بانه لا يدعى في الصلاة الا بما اثر في الكتاب ايات من الكتاب او في احاديث من سنة النبي صلى الله عليه وسلم سدل على ذلك بما ورد في الحديث ان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين - [00:14:14](#)

وذهب الامام احمد الى ان الصلاة لا يدعى فيها بامر من ملاذ الدنيا قال لان الصلاة يراد بها الاخرة. فلا يصلح ان يراد بها الدنيا وهذان القولان محجوجان ضعيفان بما ورد في هذا الحديث. من قوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه - [00:14:35](#)

فيدعوه ومثله ايضا بما ورد في حديث فضالة ابن عبيد فانه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته ففي هذا مشروعية الدعاء في الصلاة - [00:15:00](#)

وقوله لم يمجد الله ولم يصلي على النبي فقال صلى الله عليه وسلم عجل هذا اخذ من هذا مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الصلاة مشروعية - [00:15:17](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض الفقهاء بانها واجب وقال اخرون بانها ركن في الصلاة وهو احد الروايتين احد احدى الروايات في مذهب الامام احمد و - [00:15:32](#)

قوله ثم عجل هذا ثم دعاه اي طلب منه الحضور اليه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ومن ذلك لفظة التشهد ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء - [00:15:48](#)

في هذا مشروعية اطالة الدعاء قبل السلام وقد اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الدعوات كما ورد في حديث سعد ابن ابي وقاص وابي هريرة وعائشة ولعل ان شاء الله ان نأخذ شيئاً منها فيما يأتي. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله - [00:16:09](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم - [00:16:35](#)

اسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما علمتم - [00:16:51](#)

رواه مسلم ورواه احمد والدارقطني والحاكم بنحوه وعندهم فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ وهذه الزيادة تفرد بها ابن اسحاق وهو صدوق وقد صرح بالتحديد فزال فما يخاف من تدليسه. وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وغيرهم - [00:17:11](#)

نعم في هذا الحديث مشروعية الاجتماع تدارس العلم وتذاكره كما كان الصحابة يفعلون وفيه ان الرجل صاحب المقامة العالية يشرع له اتيان الناس في مجامعهم ليجيب على اسئلتهم وليعلمهم ما جهلوا من احكام دين الله عز وجل - [00:17:36](#)

وفي الحديث فضل بشير ابن سعد وهو والد النعمان وهم ثلاثة اه من الصحابة النعمان ابن بشير ابن سعد وقوله امر الله ان نصلي عليك يا رسول الله الامر بالصلاة عليه في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:17:59](#)

فقال طائفة هذه الاية توجب الصلاة عليه مرة في العمر لان الامر يكون للمرة وقال اخرون بل المراد به الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة في اثناء - [00:18:23](#)

الصلاة ولعل هذا هو ظاهر فهم بشير ابن سعد قال امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك في هذا بيان اللفظة الواردة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:41](#)

قوله فسكت حتى تمنينا انه لم يسأله فيه شفقة الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى من السؤال الذي قد يغيره يغير يكدر خاطره صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

ثم قال قولوا قولوا هنا لفظ امر قيل بانه جواب عن السؤال فلا يدل على الوجوب. وقيل بانه محمول على اصل من دلالة على الوجوب اللهم يا الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم - [00:19:18](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وردت الصلاة الابراهيمية بصيغ مختلفة كلها جائز وكلها وارد عنه صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

نعم احسن الله اليك. وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة - [00:19:56](#)

من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه نعم هذا حديث ثابت صحيح الاسناد وفيه طلب الانسان من غيره ان يعلمه بالداعية المناسبة من اجل ان يدعو الله عز وجل بها. وفيه ايضا طلب - [00:20:13](#)

هذه الداعية سواء من الكتب او من وسائل اه الوسائل التقنية الحديثة او من غيرها وفيه جواز الدعاء في الصلاة وظاهر تصريح المؤلف مظاهر تصرف المؤلف ان هذا الدعاء يقال في اخر الصلاة بعد التشهد - [00:20:35](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وذلك باقدام العبد على الذنوب او بغفلته عن انواع الطاعات. فكم من لحظات مضت علينا بدون طاعة الله عز وجل فيها قال ولا يغفر الذنوب الا انت الا يسترها. ويزيلها الا رب العزة والجلال. فاغفر لي مغفرة من - [00:20:59](#)

عندك اي استر علي عيوبي وتجاوز لي عنها ومغفرة من عندك اي اطلبها منك وحدك لا من احد من الخلق وارحمني اي ادخلي ادخلي في باب رحمتك وفيه اثبات اه افعال المغفرة والرحمة لله جل وعلا. انك انت الغفور الرحيم - [00:21:26](#)

فيه آ مشروعية التوسل الى الله عز وجل بالداعية المناسبة للفظ الدعاء. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ - [00:21:52](#)

بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال متفق

عليه واللفظ لمسلم. وفي لفظ له اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع - [00:22:11](#)

قوله اذا تشهد احدكم فيه مشروعية التشهد في الصلاة في اللفظ الاخر قال اذا فرأ أحدكم من التشهد الاخير فيه دلالة على ان التشهد على نوعين تشهد في اثناء الصلاة وتشهد في اخرها - [00:22:31](#)

قوله فليستعذ. هذا اصله فعل امر لكننا صرفناه عن آآ الوجوب لكون آآ ذلك لم يكن ملتزما به في اواخر في اخر عند الصحابة رضوان الله عليهم ثم استعاذ من اربع من عذاب جهنم وهي نار - [00:22:50](#)

غليظة نار شديدة يخلد فيها اصحاب الخلود ومن عذاب القبر لان الناس يعذبون في قبورهم كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ - [00:23:15](#)

من البول واما الاخر فكان ماشي. يمشي بالنميمة. يمشي بالنميمة. نعم. قال ومن فتنة المحيا والممات. ما المراد بالفتنة الفتنة ادلهام الامور على الانسان بحيث لا يميز بين الحق والباطل - [00:23:35](#)

لا يميز بين الحق والباطل وقول فتنة المحيا قد يراد بها احد ثلاثة معاني او كجميع المعاني الثلاثة الاولى الاغترار بالدنيا ونسيان الاخرة الاغترار بالدنيا والساني الاشتغال اه او الاقرار بوجود البعث والعذاب - [00:23:52](#)

في الاخرة والامر الثالث ما يتعلق اه اه ان يكون ان يكون المحيا محلا للفتنة بحيث لا يميز الانسان بين حق ولا باطل وقوله ومن فتنة ومن شر فتنة المسيح الدجال - [00:24:18](#)

بعض الناس يزيده وجود الدجال ايمانا. لانه يكفر به ويجابهه ويستمر في عرض الخير والهدى على بس وبالتالي آآ لا تكون فتنة المسيح الدجال شرا محضا له. ولذا قال ومن شر فتنة المسيح الدجال ولم يقل ومن فتنة - [00:24:39](#)

المسيح الدجال وفتنة كما تقدم هي الامر المدلهم الذي لا يميز فيه الانسان بين الحق والباطل والمسيح هو عيسى ابن مريم. سمي بذلك لانه يسوح في الارض وينتقل من مكان لآخر. وقوله - [00:25:02](#)

هو الدجال يعني الكذاب وذلك ان المسيح هناك مسيحا عيسى ابن مريم وهو صادق موقن وهناك الدجال الذي يكون في اخر الزمان. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:25:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم - [00:25:43](#)

والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم؟ فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه واللفظ للبخاري من قوله كان يدعو هذا دليل على الاستمرار في هذا الدعاء - [00:25:57](#)

وقوله يدعو في الصلاة بينت بعض الروايات الاخرى كما في اه حديث ابي هريرة المتقدم انه كان يدعو اذا فرغ المصلي من التشهد الاخير وقوله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لان القبر فيه انواع من العذاب من الضيقة من تداخل الاضلاع ببعضها - [00:26:15](#)

قال واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال لان اول ما يأتي يندع الناس به. يأتي معهم بالانهار ويأتي معهم بالسحاب ويأتي معهم فيندع به ولذلك امر الناس ان يستعيذوا بالله من فتنته - [00:26:41](#)

قال واعوذ بك يعني بالله عز وجل من فتنة المحيا وفتنة الممات قد تقدم شرحها. اللهم اني اعوذ بك من المأثم من الاثم اي ان يقدم على فعل يأثم به الانسان. والمغرم يعني الدين. يعني الدين - [00:27:02](#)

فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا غرم حدة فكذبت يكذب في الحديث لانهم يطالبونه بالمال وهو يريد ان يتصد عنهم ليس معه مال في كذب من اجل ان لا - [00:27:23](#)

يجدوه وهكذا من صفاته خلف المواعيد الف المواعيد نعم. احسن الله اليك. وعن وائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة - [00:27:43](#)

الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله. رواه ابو داود باسناد صحيح نعم هذه هذا لفظ فيه مشروعية السلام في الصلاة ولكن المشهور من السلام انه ليس فيه لفظة وبركاته - [00:28:01](#)

وهنا وردت في حديث وائل ابن حجر وهذا الحديث يعني بعض اهل العلم يتكلمون فيه فمن رواه موسى ابن قيس قيل تكلم فيه بعضهم آآ بالتالي المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:28:21](#)

الذي استمر عليه انه لم يكن يقول وبركاته. نعم. احسن الله اليك وعن نعم وورد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة ابن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:28:42](#)

في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. متفق عليه - [00:29:01](#)

واسطة. وعن ابي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا - [00:29:17](#)

الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة. رواه مسلم. نعم هذه

ادعية مما كان واذا كان مما كان يداوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من صلاته وورده - [00:29:37](#)

قوله املى علي المغيرة بن شعبة فيه جواز الاعتماد على المكتوب من العلم بمن كان اهلا لفهمه وكما هو حال الصحابة فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:29:59](#)

كان يقول ظاهرها المداومة والاستمرار وفي دبر كل صلاة مكتوبة لم يبين هل هذا بابدأ في نهاية الصلاة او في اثنائها لان كلمة دبر قد تصدق على الامرين دبر تصدق على دبر الحيوان جزء منه - [00:30:17](#)

وقد يطلق نفص الدبر على ما لا علاقة له به فهنا هل الدبر جزء او هو امر خارج دبر كل صلاة معناها الدبر جزء من الصلاة او ليس الامر كذلك - [00:30:42](#)

آآ هذا مبني على كلمة الدبر مبني على كلمة الدبر. هل هي كلمة الدبر؟ هل هي جزء الحيوان الذي هو منه؟ او هو امر خارج عنه والذي يظهر ان هذا اللفظ يقال بعد - [00:31:03](#)

الصلاة وقد ورد ذلك في بعض روايات هذا الخبر ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالذكر بعد الفراغ من الصلاة وقوله في دبر كل صلاة مكتوبة ظاهره انه لا يقال - [00:31:21](#)

بالصلوات الاخرى. لا يقال في الصلوات الاخرى وانما آآ يقال في الصلوات المكتوبة يعني عندنا صلوات نوافل وصلوات فروض كفاية يوم كثر الكفاية تدخل لكن الصلوات المستحبة لا تدخل وقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:31:40](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اثبات قدرة الرب جل وعلا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد يعني المكانة والمنزلة منك الجد - [00:32:04](#)

في ان العبد ينبغي به ان يعلق قلبه بالله عز وجل والا ينظر على الى الاسباب على انها هي المؤثر وحدها بل كل ما في الكون من تقدير الله عز وجل - [00:32:18](#)

نعم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم بنبيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة - [00:32:33](#)

اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارضي العمر واعوذ بك من فتنة واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري. وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة - [00:32:53](#)

استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت تباركت ذا الجلال والاکرام. قال الوليد بن مسلم فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال تقول استغفر استغفر الله استغفر الله. رواه مسلم - [00:33:13](#)

وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:33:30](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم. اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول - [00:33:50](#) اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه احمد وابو داود وهذا لفظ النسائي وهذا لفظه والنسائي. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وقل وقل هو الله - [00:34:10](#) الله احد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. رواه النسائي والرويانى وابن حبان والدارقطني في الافراد والطبراني وهذا لفظه ولم يصب من ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح - [00:34:28](#) هذا هذه احاديث كلها في الذكر بعد الصلاة فيها مشروعية دعاء الله جل وعلا بعد الفراغ من الصلاة فيها دلالة على ان الذكر الذي يكون بعد الصلاة المكتوبة يكون مرفوع الصوت - [00:34:45](#) مرفوع الصوت لان هذا آلم يسمع تسمع هذه الاذكار والادعية من النبي صلى الله عليه وسلم الا لكونه كان يرفع صوته بها فيسمعها فيسمعه اصحابه قوله كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة - [00:35:02](#) هل هي داخل الصلاة او خارج للصلاة على البحث في الدبر على ما يطلق قال في دبر كل صلاة حين يسلم. فيه اشارة الى ان الذكر بعد السلام قال لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. لا شريك له اي في ملكه. له الملك فهو الذي يتصرف في الكون - [00:35:24](#) اذ يشاء وله الحمد فهو يثني على ضيوفه. وهو على كل شئ قدير وقوله لا حول ولا قوة الا بالله ايتبراً من حولي وقوتي لله جل وعلا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة. اي وحده هو النعم - [00:35:47](#) وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ونقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقولها دبراً ايش؟ كل صلاة ثم اورد حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات - [00:36:09](#) كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة في هذا مشروعية تعليم الابناء للكتابة مثل هذا في بقية الغلمان وكان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن اي بالسبع - [00:36:32](#) دبر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من البخل اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا - [00:36:57](#) واعوذ بك من عذاب القبر وقد رواه البخاري في صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا هذه اللفظة اذا انصرف من صلاته تشعر بان هذا الذكر بعد الصلاة مباشرة - [00:37:13](#) اليس كذلك قال استغفر ثلاثا. ماذا يقول في الاستغفار استغفر الله. هل يفرقها؟ نقول نعم هل يركبها؟ نقول لا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام فيه فضيلة هذا الذكر بعد - [00:37:30](#) الصلاة المكتوبة ثم روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح اي من صلى صلاة النافلة دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. اي بعد آآ - [00:37:52](#) اي بعد السلام من الصلاة من سبح دبر كل صلاة كل صلاة يعني معتبرة في هذا الباب ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فيه مشروعية الشكر والحمد لله تعالى طريقته. قال وكبر الله ثلاثا وثلاثين. يعني في جميع صلاته بجميع ركعاتها - [00:38:12](#) فتلك تسع وتسعون اي ركعة وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير هذا من متمات هذا التسبيح - [00:38:38](#) هذا من متمات. نعم. قال اه من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. هل يجمع بينها او يفرق آآ الامر في ذلك واسع. قال فتلك تسع وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل - [00:38:55](#) كل شئ قدير. غفرت خطاياها اي ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اي الفقايع التي تكون في البحر. وفي حديث معاذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فيه جواز ذلك وفيه اشعار بالمحبة في هذا. قال والله اني لاحبك في مشروعيته اخبار المحب - [00:39:16](#) ممن يحب اذا كانت المحبة لله وفيه سبحانه وفيه مشروعية الوصية وكلما قرب منك الانسان شرع لك ان توصيه بما استطعت قال لا تدعن اي لا تتركن في دبر كل صلاة - [00:39:36](#)

اللهم اعني على شكرك وشكرك وذكرك وحسن عبادتك. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا دبر كل صلاة قبل السلام ولا بعد السلام الجمهور قالوا بعد السلام كما في قوله في الاحاديث السابقة - [00:39:53](#)

وبعض اهل العلم قال هذا الدعاء في شرع ان يكون قبل السلام لانه ارجى للاجابة. ولعل قول الجمهور اقوى واورد من حديث ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي - [00:40:09](#)

وقل هو الله احد دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الى الموت في مشروعية قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص في دبر جميع الصلوات المكتوبة وقد ورد ايضا ذكر آآ المعوذتين وانه مشروع قراءتهما في هذا الوقت - [00:40:26](#)

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:40:45](#)

وفي الختام نشكر شيخنا معالي الدكتور سعد بن ناصر الشثري على ما قدمه ونسأل الله ان يجعل له في يجعله في ميزان حسناته ونشكر نشكر من التابعين على حسن استماعكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:02](#)

فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:41:21](#)

لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان كيف يصلي لكم - [00:41:45](#)

علمي ملتقى العلم والعلماء ملتقى العلمي ويشارك فيه نخبة من - [00:42:03](#)